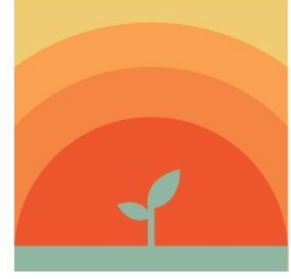


العمل معاً للتغلب على أزمة الجفاف

يوم مكافحة التصحر والجفاف

17 حزيران/يونيو 2022



يعتبر الجفاف أحد أشد الكوارث الطبيعية فتكاً وتدميراً بسبب ما يحدثه من خسائر في الأرواح جزاء الآثار المترتبة عليه، ويدخل في عدادها تلف المحاصيل على نطاق واسع والحرائق الحرجية والإجهاد المائي. وتفاقت حالات الجفاف نتيجةً لتدهور الأراضي وتغيّر المناخ، من حيث ترواتها وشدتها، إذ ازدادت بنسبة 29 في المائة منذ عام 2000، مع تأثر 55 مليون شخص كل عام. وبحلول عام 2050، يُتوقع أن يؤثر الجفاف على ما يقدر بثلاثة أرباع سكان العالم. إنها قضية عالمية وملحة.

"تشير حالات الجفاف الأخيرة إلى مستقبلٍ محفوفٍ بالمخاطر ينتظر البشرية. وفي السنوات الأخيرة، اشتدت حدة نقص الغذاء والماء بالإضافة للحرائق الحرجية الناجمة عن الجفاف الشديد".

- ابراهيم ثياو

الأمين التنفيذي

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

إسبانيا تستضيف يوم مكافحة التصحر والجفاف لعام 2022

سيُقام الاحتفال العالمي بيوم مكافحة التصحر والجفاف هذا العام في مدريد، إسبانيا. وتواجه إسبانيا خطر التعرّض للجفاف ونقص المياه والآثار ذات الصلة الناجمة عن تغيّر المناخ. وتأتي الحكومة الإسبانية في طليعة البلدان التي تتصدى لهذه القضايا وتطبق أفضل الممارسات التي تستحق المشاركة مع سائر البلدان.

"إنّ الجفاف لا يعني غياب الأمطار فحسب؛ فغالباً ما ينشأ عن تدهور الأراضي وتغيّر المناخ. ومن خلال العمل معاً، يمكننا التغلب على آثاره المدمرة التي تؤثر على الناس والطبيعة في جميع أنحاء العالم والبدء في الاستعدادات اللازمة اليوم لحماية مستقبلنا من الجفاف".

— تيريزا ريبيرا رودريغيز

نائبة رئيس وزراء إسبانيا

وزيرة التحول البيئي والتحدي الديموغرافي

الرسائل الرئيسية

لطالما كانت حالات الجفاف جزءاً من الطبيعة والتجربة البشرية إلا أنّها قد استفحلت حالياً جزاء النشاط البشري.

ويكاد لا يوجد أي بلد مُحصّن ضد الجفاف، ولكن يمكن لجميع البلدان أن تستعدّ بشكلٍ أفضل للتصدي له بفاعليّة.

ويُعَدُّ الجفاف معضلةً ضخمة لما يسببه من آثارٍ مدمرة تلحق بحياة الناس وسُبل كسب عيشهم. ويمكننا بالإبداع والالتزام والتضامن التصدي له بنجاح.

تتوافر الأدوات اللازمة لتقييم مخاطر الجفاف، وثمة حلول تكفل عدم فقدان الأرواح وسُبل كسب العيش بسبب الجفاف.

بإمكان الجميع المشاركة في الإجراءات التي تزيد من قدرتنا الجماعية على الصمود لأنّ كل إجراء يحدث فرقاً.

اتَّخذوا الإجراءات اللازمة في يوم مكافحة التصحُّر والجفاف لهذا العام والأعوام اللاحقة.

يمكن اتخاذ الإجراءات على جميع الأصعدة، بدءاً من المواطنين والشركات ووصولاً إلى الحكومات وشركاء الأمم المتحدة، ويمكن للجميع الانضمام ومدِّ يد العون حتى نتمكن من التغلُّب على أزمة الجفاف معاً.

يُشكّل يوم مكافحة التصحُّر والجفاف حافزاً للاستمرار في اتخاذ الإجراءات على مدار السنة.

يمكنكم الانضمام بصفةٍ فرديةٍ إلى حملة **Droughtland#** (حملة أرض الجفاف). ويمكنكم التوقيع على تعهّدٍ بالحفاظ على بلدكم من أن يصبح أرضَ جفافٍ - أمة منكوبة بالجفاف؛ أو إرسال بطاقة بريدية أو بطاقة معلوماتية خاصة في ما يتعلق بأرض الجفاف؛ أو إضافة وسم أو منشور أو مشاركة وزرع الأمل. غيروا عاداتكم وشاركوا الإجراءات التي تتخذونها. يُرجى زيارة <https://droughtland.com> لمطالعة مزيدٍ من المعلومات.

لا تجعلوا جهودكم تقتصر على هذا اليوم، ويمكنكم تحديد موعدٍ لتنظيم فعالية شهرية حول ترشيد استهلاك المياه. يمكنكم مشاركة تأثيركم عبر شبكة الإنترنت وخارجها وتوسيع نطاقه وزيادته من أجل تعزيز الإدارة الرشيدة للمياه والتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن الجفاف. ويمكنكم تنظيم فعاليات مُخصَّصة للتوعية بالجفاف، فتحدّثوا إلى مجتمعاتكم المحلية. يمكنكم أن تنوّهوا بالأشخاص الأكثر تأثراً في الحدِّ من الآثار الناجمة عن الجفاف وأن تحذوا حذوهم.

ادعموا المجتمعات المحلية للتصدي للجفاف بشكلٍ مباشر. فلا فائدة من أيّ إنذارٍ مبكرٍ بحدوث الجفاف إذا لم تُتَّخذ الإجراءات اللازمة لحماية الفئات الأكثر ضعفاً. ضعوا برامج للتأمين ضد مخاطر الجفاف؛ وأنشئوا بنوكاً للطعام؛ واعملوا على بناء القدرات وتنظيم الحملات لإنتاج الأغذية مع الحفاظ على الكفاءة في استخدام المياه.

احرصوا على تطوير أرضكم. فعندما تتمتع الأرض بالصحة، تكون بمثابة خزّانٍ طبيعي للمياه العذبة. أما عندما تتدهور نوعية الأرض، فلن تتمكن من احتواء المياه. احرصوا على زرع واستهلاك المحاصيل المقاومة للجفاف، وواظبوا على الريّ بكفاءة. أعيدوا تدوير المياه واحرصوا على استخدامها مجدداً. وساهموا في الحد من تبخُّر المياه وتآكل التربة. واستعينوا بمصادر غائية متعدّدة.

أشركوا المدارس في هذه الجهود، واحرصوا على تثقيف الأطفال والشباب، والتواصل معهم، وتنظيم الأنشطة بالتعاون معهم.

اطرحوا أفكاركم العملية المتعلقة بالقدرة على تحمُّل الجفاف وانشروها، واحرصوا على توجيه المجتمعات المحلية حول أنسب الإجراءات الملائمة لرتبتهم وأنواع أراضيهم على سبيل المثال. واستثمروا في المشاريع التي تشجّع على استخدام مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية ونظام الحصاد المائي في المجتمعات المعرّضة للجفاف.

شاركوا قصصكم المتعلقة بمخاطر الجفاف والقدرة على الصمود مع العالم.

يُعقد يوم مكافحة التصحُّر والجفاف في 17 حزيران/يونيو 2022 في جميع أنحاء العالم.

يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني <https://www.unccd.int/events/desertification-drought-day> للاطلاع على مزيدٍ من

المعلومات.